بريطانيا ترسل طائرات بلا طيار للعراق للمشاركة في ضرب التنظيم

«التحالف الدولي» يقر بتقدم «داعش» في العراق

أطفال عراقيون يرفعون أنقاض الحطام من منزلهم الذي خلفه انفجار سيارة مفخخة في بلدة طوز خورماتو شمال بغداد (رويترز)

مقتل أمير «داعش» لمناطق غرب العظيم واثنين من مساعديه بشمال بعقوبة

عواصم ـ وكالات: أقر الجنرال جون آلان، منسق التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، بأن التنظيم أحرز تقدما كبيرا في العراق، معتبرا أن الضربات الجوية ضد التنظيم تتم على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب».

وقال آلان، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الخارجية في العاصمة واشنطن أمس الأول، إن الدول المشاركة في التحالف اتفقت على أن الجانب العسكري لا يكفي وحده، مشيرا إلى أن وزارة الدفاع الأميركية أعلنت أن الضربات الجوية أسفرت عن مقتل المئات من مقاتلي «داعش».

وأضاف أن الضربات الجوية الأميركية حول بلدة عين العرب (كوباني) السورية مصممة للتخفيف عن المدافعين وإتاحة وقت لمحاولة حشد قوات في سورية لمحاربة مقاتلي «داعش».

آلان أوضح أن الفرق بين ردود فعل الولايات المتحدة في كوباني عنها في الأنبار جوهري قائلا: «نحن في الحقيقة نركز على محيط كوباني عن طريق توجيه ضربات جوية لتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية هناك، لمنح المقاتلين (ضد داعش) بعضا من الوقت لتنظيم صفوفهم على الأرض، بينما في محافظة الأنبار (غربي العراق) فإننا نأمل في إيقاف أو منع مبادرتهم التكتيكية وزخمهم الذي يمتلكونه هناك».

وقال الجنرال الأميركي المتقاعد الذي عينه الرئيس الأميركي باراك أوباما مبعوثا له لقيادة الجهود الدولية في بناء التحالف ضد «داعش»: «نعتقد أننا قتلنا مئات المقاتلين من الدولة الإسلامية في كوباني (عين العرب) وحولها»، مستدركا: «كوباني لاتزال مهددة بالسقوط».

وتابع آلان الذي قام خلال الأيام الماضية بجولة طويلة في منطقة الشرق الأوسط شملت العراق والأردن وتركيا ومصر، أنه وجد في بعض الدول ما وصفه «بالتوافق الحاد والمقلق أحيانا» بين تأثر مواطني تلك الدول برسائل المتطرفين وروايات «داعش» وبين رغبتهم في أن يصبحوا مقاتلين أجانب كنتيجة لهذه الروايات.

وأضاف: «لقد ناقشنا هذه العلاقة على نطاق واسع مع القيادات المصرية والتركية، وكذلك ناقشناها مع قيادة الجامعة العربية في القاهرة إضافة إلى سبل دعمهم وتقويتهم للأصوات المعتدلة في أرجاء المنطقة».

وأكد آلان أنه عمل خلال زيارته العراق على لقاء مسؤولين حكوميين وأمنيين وشيوخ عشائر «لبحث التغيير في القوات الأمنية العراقية وتشكيل الحرس الوطني العراقي الذي سيجمع بين متطوعين ومقاتلين عشائريين في هيكل رسمي على صعيد المحافظة والبلاد».

وتقود واشنطن تحالفا دوليا لمحاربة داعش في مختلف أنحاء العالم عن طريق قطع التمويل عنه وتدفق المقاتلين الأجانب، وهو جهد قال الرئيس الأميركي إنه أثمر عن انضمام أكثر من 60 دولة لهذا التحالف.

ويقود الجيش الأميركي حملة جوية منذ 8 من أغسطس الماضي على أهداف لـ «داعش» في العراق سرعان ما وسعها لتشمل أهدافا أخرى في سورية بعد انضمام دول غربية وعربية للحملة على الجانبين.

في سياق متصل، قالت بريطانيا امس إنها قررت ارسال طائرات مسلحة بلا طيار إلى العراق للمشاركة في ضرب مقاتلي الدولة الإسلامية ودعم طائرات تورنادو البريطانية التي تشن بالفعل ضربات جوية هناك.

وقال وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون في بيان مكتوب للبرلمان إن طائرات «ريبر» بلا طيار التي تقرر إرسالها إلى العراق هي من الطائرات المشاركة في الحرب الأفغانية وسيعاد نشرها.

وقال فالون: «ريبر هي طائرة المملكة المتحدة المسلحة الوحيدة التي يتم توجيهها عن بعد وستضيف إلى قدرة القصف التي نوفرها بالفعل».

وأضاف أن استخدامها سيكون محكوما بقواعد الاشتباك المعمول بها وهو ما يعني قصر عملياتها على العراق.

الى ذلك، أعلن قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الأمير الزيدي مقتل أمير تنظيم «داعش» لمناطق غرب ناحية العظيم شمال بعقوبة واثنين من مساعديه بعملية نوعية.

وقال الزيدي ـ في تصريح صحافي نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي (واع) امس ـ إن قوة أمنية خاصة مدعومة بالطيران الحربي العراقي نفذت عملية نوعية في منطقة البو طلحة التابعة لناحية العظيم، أسفرت عن مقتل أمير تنظيم داعش لمناطق غرب ناحية العظيم واثنين من مساعديه وتدمير ثلاث مركبات تحمل أعتدة ومتفجرات.

وأضاف الزيدي أن العملية جرت وفق معلومات استخبارية دقيقة حددت مكان وجود مسلحي داعش، لافتا إلى أن الضربات الاستباقية تسببت في انهيار معنويات الأعداء وزادت من زخم الهجوم على معاقل التنظيم داخل المحافظة.

صالح مسلم: الضربات مؤثرة وقريبا سنزف نبأ تحرير «كوباني»

«داعش» يتراجع أمام غارات التحالف في «عين العرب»: سيطرته تراجعت من 30 إلى 20٪ من المدينة

طائرة مقاتلة من التحالف في طريقها لقصف مواقع داعش في كوباني أمس (أ.ف.پ)

بي.بي.سي ـ الأناضول: قال مسؤول كردي في عين العرب «كوباني» إن الغارات الجوية التي تشنها أميركا وحلفاؤها نجحت في إجبار مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية المعروف اعلاميا باسم «داعش» على التراجع في بعض المناطق المحاصرة من المدينة.

وصرح ادريس نيسان لـ«بي.بي.سي» بأن «التنظيم كان يسيطر على 30 ٪ من كوباني، أما الآن فإنه لا يسيطر إلا على 20 ٪ أو أقل، بفضل التحالف الدولي».

واضاف أن «التحالف الدولي قاتل التنظيم بكفاءة أكثر خلال الأيام القليلة الماضية».

وقال نيسان إن القوات الكردية «تزيح» مقاتلي التنظيم من الأجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية من البلدة الواقعة على الحدود التركية، وطالب بمزيد من المساعدت العسكرية.

وأشار إلى أن الوضع «بحاجة إلى مزيد من الغارات الجوية، والأسلحة، والذخيرة لقتالهم على الأرض».

من جانبه، قال صالح مسلم الرئيس المشترك لحزب «الاتحاد الديموقراطي الكردي» السوري (PYD)، إن «الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم (داعش)، مؤثرة للغاية، وعن قريب سنزف للعالم أجمع نبأ تحرير (كوباني)».

جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها «مسلم»، عقب لقاء جمعه بعدد من المسؤولين السياسيين الأكراد، في فندق بمدينة «دهوك» العراقية، والتي أوضح فيها أنه يزور إقليم شمال العراق حاليا، بناء على دعوة من رئيسه مسعود بارازاني.

وأكد المسؤول الكردي، أن الحرب في «كوباني ـ عين العرب» تسير لصالحهم، مشيرا إلى أنه لا سقف لديهم لحجم المساعدات التي يحتاجونها في المدينة، واضاف «نحن بحاجة إلى كافة أشكال المساعدات».

ونفى مسلم المزاعم التي تشير إلى منعهم الجماعات الكردية الأخرى من الدخول لمحاربة «داعش» في «كوباني»، موضحا أن «الباب مفتوح للجميع، وأن أي شخص بإمكانه المشاركة في الحرب بسورية، كما أن الحرب ليست في كوباني فقط فهناك العديد من الجبهات الأخرى التي تحتاج لمحاربين، فمن يريد المشاركة في الدفاع عن وطنه، فليأتي دون انتظار إذن من أحد».

ولفت «مسلم» إلى أن تركيا «لم تقم بتأدية حقوق الجوار، ونأمل أن تقوم في الفترة المقبلة بدور مؤثر بجوار قوات التحلف الدولي، لتثبت أنها ضد التنظيم الإرهابي»، لافتا إلى أنه خلال زيارته الأخيرة لأنقرة لم يلتق رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، وإنما التقى مسؤولين في وزارة الخارجية.

واشنطن تشيد بجهود دول الخليج لمكافحة الإرهاب والتصدي لـ «داعش»

واشنطن ـ كونا: أشاد المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية الجنرال جون ألن بالخطوات التي اتخذتها عددا من الدول الخليجية لتنفيذ قوانين مكافحة الارهاب بفعالية. وألقى ألن الضوء في تصريح صحافي الليلة قبل الماضية بعد انتهاء جولته لدول التحالف الدولي ضد «داعش» على وحدة الاستخبارات المالية التي أنشأتها الكويت حديثا والقانون القطري الجديد الذي ينظم عمل الجمعيات الخيرية في الخارج والقانون الاماراتي الذي وضع في شهر اغسطس الماضي لوضع قيود على تمويل الارهاب وتحديد الجرائم والعقوبات التي تتعلق به.

كما أشار الى منع كل من السعودية ودولة الامارات والبحرين والكويت مواطنيها من القتال في الخارج ومراقبتها للمتعاطفين مع تنظيم «داعش».

وذكر ان السعودية ألقت القبض ودانت العديد من مواطنيها بتهم تتعلق بالارهاب بما في ذلك اعتقال العديد الافراد الذين ثبتت صلتهم بتنظيم القاعدة في شهر سبتمبر الماضي، مشيرا ايضا الى استضافة البحرين في الأسابيع المقبلة مؤتمرا دوليا حول تحديد اجراءات تمويل مكافحة الارهاب وتنفيذها.

يذكر ان المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص للائتلاف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية سيزور منطقة الخليج في الاسبوع المقبل لإحراز مزيد من التقدم في ايقاف مساعي تمويل المقاتلين الاجانب.

«البنتاغون» تطلق «عزيمة صلبة» على العمليات ضد «داعش»

واشنطن ـ الأناضول: قالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية (پنتاغون) إن الوزارة قررت، امس، استخدام تعبير «Inherent Resolve» على عمليات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش»، وهو تعبير يعني بالعربية «عزيمة صلبة».

وأضافت إليسا سميث لوكالة الأناضول: «أستطيع تأكيد استخدامنا المسمى (Inherent Resolve)»، رافضة التصريح بأي تفاصيل أخرى. في السياق ذاته، قالت القيادة المركزية للجيش الأميركي، في بيان لها، امس، إن «المسمى الجديد لعمليات التحالف ضد داعش يمثل جميع العمليات العسكرية التي شنها ضد هذا التنظيم في العراق وسورية سواء التي شنتها منذ بدء الحملة في 8 أغسطس الماضي أو التي سيشنها مستقبلا».

وأضاف البيان أن هذا المسمى «يعكس العزيمة التي لا تتزعزع والالتزام العميق للولايات المتحدة وشركائها من دول المنطقة وحول العالم بالقضاء على جماعة داعش والتهديد الذي تشكله على العراق والمنطقة والمجتمع الدولي ككل».

أيضا، أشار بيان القيادة إلى أن هذا المسمى يمثل «رغبة وتفاني أعضاء الحلف في العمل بشكل متقارب مع أصدقائنا في المنطقة وتوظيف كل الطاقات الوطنية المطلوبة من ديبلوماسية إلى معلوماتية، أو عسكرية واقتصادية لإضعاف ومن ثم تدمير داعش».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على موقعها على الإنترنت: إن المسمى الجديد لاقى اعتراضا من عدد من كبار الضباط لدى عرضه عليهم، حيث اعتبروا أنه «لا يعبر عن تحالف دولي يحارب تنظيم داعش وبدا بلا روح».

واشنطن: لم نبدأ التنسيق مع الجيش السوري الحر

واشنطن ـ أ.ش.أ: أكد الجنرال جون آلن منسق التحالف الدولي لمواجهة تنظيم داعش انه لم يتم بعد التنسيق الرسمي مع اعضاء الجيش السوري الحر، غير انه اشار الى ان هدف التحالف هو تعزيز تماسك الجيش السوري الحر لمنحه القدرة والمصداقية بمرور الوقت حتى يستطيع ان يثبت وجوده في ارض المعركة ضد داعش.

واضاف آلن ان الجيش السوري الحر يتطلب مرحلة من التدريب والاعداد، موضحا ان عددا من الدول ابدت استعدادها لاستضافة مراكز لتدريب افراد المعارضة المعتدلة السورية.

وأوضح الجنرال آلن ان الامر لا يقتصر على اضافة اعداد جديدة الى صفوف الجيش السوري الحر وانما البدء في بناء هيكل سياسي متناسق ليكون له دور سياسي في الاستراتيجية الشاملة التي يتبناها التحالف بالنسبة لسورية والتي تشمل التوصل الى تسوية سياسية للصراع الدائر في سورية.

واضاف آلن انه عندما يصبح هناك هيكل سياسي قوي مرتبط بقوة ميدانية ذات مصداقية يمكن ان نتعامل مع داعش والتوصل الى تسوية سياسية طويلة في سورية.

وأكد المسؤول الأميركي ان هذا لن يتحقق على الفور بل سيتم البدء بإقامة المواقع المطلوبة لبدء عملية التدريب.

أكثر من نصف الأميركيين: أوباما تأخر في مواجهة «داعش»

واشنطن ـ أ.ش.أ: أظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة فوكس نيوز الأميركية ان 57٪ من الاميركيين يعتقدون ان الرئيس الأميركي باراك اوباما انتظر طويلا لاتخاذ اجراء ضد تنظيم داعش مقابل 33٪.

واشارت نتائج الاستطلاع الى ان اربعة ديموقراطيين من بين كل عشرة ممن شملهم الاستطلاع، اي ما يمثل 39 ٪ ، رأوا ان اوباما انتظر طويلا بينما وصلت النسبة الى 80٪ بين الجمهوريين و58٪ بين المستقلين.

كما اظهر الاستطلاع ان هناك تأييدا واسعا بين الاميركيين لاستمرار العمليات العسكرية ضد داعش إذ أيد 74٪ من الاميركيين مواصلة الضربات الجوية ضد التنظيم الارهابي، بينما وافق 46٪ ممن شملهم الاستطلاع على قرار الرئيس اوباما بعدم ارسال قوات برية الى العراق للمشاركة في عمليات التصدي لداعش مقابل 43٪ راوا ان الرئيس الأميركي ارتكب خطأ باستبعاد خيار ارسال قوات أميركية الى العراق لمحاربة التنظيم الارهابي. ومن ناحية اخرى كشف الاستطلاع ان 60 ٪ من الاميركيين يعتقدون ان الحكومة الفيدرالية تخفي معلومات عن التنظيم الارهابي عن الرأي العام يجب الكشف عنها.

أكثر من 660 قتيلاً في شهر من المعارك في عين العرب

بيروت ـ أ.ف.پ: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان 662 شخصا اغلبهم من مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» قتلوا في المعارك التي تشهدها مدينة عين العرب الكردية السورية منذ شهر بين هذا التنظيم المتطرف والمقاتلين الاكراد الذين يدافعون عن المدينة.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان «662 شخصا قتلوا في الاشتباكات في عين العرب (كوباني بالكردية) منذ بدء هجوم تنظيم الدولة الاسلامية عليها في 16 سبتمبر».

وأوضح ان 374 من مسلحي تنظيم الدولة الاسلامية قتلوا في هذه الاشتباكات، فيما قتل 258 مقاتلا من «وحدات حماية الشعب» الكردية، وتسعة مقاتلين اكراد آخرين، ومتطوع قاتل الى جانبهم، و20 مدنيا كرديا.

وشدد مدير المرصد على ان حصيلة قتلى المعارك هذه لا تشمل الذين قتلوا في غارات التحالف الدولي على المدينة الحدودية مع تركيا والواقعة في محافظة حلب السورية.

المرأة عنصر مهم في «داعش»

بيروت: صدر العدد الرابع من مجلة «دابق» التي يشرف عليها تنظيم «داعش». وإضافة إلى التهديدات الكثيرة التي يحملها العدد، وتكرار نقل عبارات أبو محمد العدناني، الناطق باسم التنظيم، ودعوته الآن لقتل الأجانب بمن فيهم المدنيون بأي وسيلة، يتضمن العدد إغراءات كثيرة لجذب الشباب، لاسيما ما يتعلق بالمرأة. يفاخر «داعش» بأنه سبى النساء الإيزيديات من الموصل في العراق وقدمهن والأطفال غنائم حرب إلى الجهاديين. المرأة عنصر مهم في تنظيم «داعش». في 10 اكتوبر، وفي تحقيق نشرته «الديلي ستار» اللبنانية عن أسباب انضمام الكثير من اللبنانيين إلى المجموعات المتطرفة، قصة غيث أحمد نوح (18 عاما) من عرسال، انضم إلى «داعش» وقتل بعد أشهر قليلة (30 سبتمبر الماضي) في مسجد في الحسكة بسورية. غيث أخبر أحد أقربائه قبل سفره بأن «داعش» وعده باستقرار مادي وبالنساء. وفي 11 أكتوبر الجاري، نقلت صحيفة «الشروق» التونسية اعترافات «داعشية» ـ ألقي القبض عليها وعلى زوجها عندما تسللا عائدين إلى تونس ـ كيف سافرت وزوجها «للجهاد ضد الكفار» في سورية، وكيف أجبر زوجها على وضعها بـ «خدمة» عناصر جهادية لا يقل عددهم عن 100 جهادي خلال 27 يوما، وكانت تعمل مع 17 امرأة من جنسيات مختلفة تحت أوامر «أم شعيب» الصومالية. اللافت في الأمر أن عددا من النساء الغربيات يقدمن على هذه الرحلة، سواء وحدهن أو مع أزواجهن، وأن التصدي لهذه الظاهرة قليل جدا.

والشبكات الاجتماعية تضج بالنقاش حول هذا الموضوع بين مؤيد ومعترض. المعترضون يرون أن المرأة التي تصر على المجيء تهدد حياتها وحشمتها، أما المؤيدون فيعتبرون أن الجهاد ملزم لجميع المسلمين بغض النظر عن الجنس، وأن المجيء إلى سورية أفضل من البقاء في الغرب بين الكفار.